عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون «الأقصى»

ليبرمان: لن نكرر أخطاء صفقة «شاليط»

مستوطنون في باحات الأقصى

الأراضي المحتلة - «وكالات»: رد وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أمس الأحد، على الانتقادات التي وجهتها عائلات الجنود المفقودين في قطاع غزة وعائلات الإسرائيليين الأسرى في غزة، وذلك على خلفية استقالة منسق رئيس الوزراء لشؤون الأسرى والمفقودين ليؤور لوتن». مؤكداً عدم تكرار الأخطاء التي ارتكبتها إسرائيل أثناء صفقة التبادل السابقة المعروفة باسم صفقة «شاليط».

وقال ليبرمان: «ممنوع أن نكرر الأخطاء التي شهدتها صفقة شاليط، ويجب تبني تقرير شيمغار بالكامل قبل تعيين خلف لليؤور لوتن».

وأضاف في تصريحات نقلها موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني: «أشكر ليؤور لوتن على ما قام به، وأقبل بكل تقهم وحب انتقادات عائلات الأسرى، وأكرر التزامي الشخصي بإعادة كافة الإسرائيليين الأسرى المحتجزين، ومع كل ذلك ممنوع أن نكرر أخطاء صفقة شاليط التي تضمنت الإفراج عن 1027 فلسطينياً، بمن فيهم محمد القواسمه وهو ممول عملية اختطاف الشبان الثلاثة قرب مستوطنة عصيون، وهو يطرح الآن مطالب قاسية، ويحيي السنوار الذي يطرح حالياً مطالب قاسية تمنع أي تقدم في اية صفقة مهما كانت».

وتم تشكيل لجنة «شيمغار» التي قدمت تقريرها بعد شهرين من تنفيذ صفقة شاليط، وتضمن قيوداً ومعايير محددة لإبرام اية صفقات تبادل مسيقة.

وبقيت القيود والمعايير التي حددتها اللجنة سرية، لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية تحدثت عن رفض مطلق لإطلاق سراح أي أسير «لطخت يداه بالدماء» كما رفضت إطلاق سراح أسرى أحياء مقابل جثث، كما رفضت إطلاق سراح آلاف الأسرى مقابل أسير إسرائيلي واحد إضافة لمعايير كثيرة بقيت سرية.

من جانب آخر أعلنت نائب وزير الخارجية الإسرائيلية تسيبي حوتوفلي، أمس الأحد، أن إسرائيل ستقوم بالضغط على الأمين العام انطونيو غوتيريش خلال زيارته الأولى منذ توليه منصبه، حول تسلح حزب الله اللبناني في لبنان، على حد قولها.

ووصل غوتيريش مساء أمس، للقاء مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين، وتستمر الزيارة حتى الأربعاء.

وتأتي زيارة الأمين العام بينما من المقرر أن يصوت مجلس الأمن على تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) في 30 أغسطس مبدئيا لعام واحد.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي صرحت انها تريد من مهمة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان توسيع مهامها والتحقيق في انتهاكات لحزب الله.

وقالت هايلي في بيان «على اليونيفيل أن تعزز قدراتها والتزامها بالتحقيق في هذه الانتهاكات والإبلاغ عنها».

ووجهت انتقادات حادة إلى قائد القوة الدولية الذي اتهمته بغض الطرف عن قيام حزب الله «بتهريب الأسلحة».

إلا أن المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دو جاريك أكد «لدينا ثقة كاملة بعمل (القائد)».

ومن جهتها قالت تسيبي حوتوفلي نائب وزير الخارجية الإسرائيلية للإذاعة العامة الأحد، إن «هايلي كانت على حق»، مؤكدة «ان نسمح باستمرار هذا العمى».

وأوضحت حوتوفلي أن انتشار قوات حزب الله على طول الحدود اللبنانية مع إسرائيل سيكون «قضية مركزية للغاية»، في المحادثات مع غوتيريش.

وأضافت «سيلتقي مع رئيس الاستخبارات العسكرية، وسيلتقي برئيس الوزراء وأنا واثقة من أنه لن يغادر هنا مع الشعور بأن التفويض الممنوح للأمم المتحدة يتم تطبيقه على الأرض».

وبالإضافة إلى لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، من المتوقع أن يجري غوتيريش محادثات مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في رام الله في الضفة الغربية المحتلة الثلاثاء.

من ناحية أخرى اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، صباح أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بجولات استفزازية في باحاته ومحاولة اداء طقوس دينية وتلمودية.

وأشارت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إلى أن «عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك منذ ساعات الصباح الباكر اليوم الأحد، من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية، وحاول بعضهم اداء طقوس دينية قبل تدخل الحراس».

ودعت جماعات دينية متطرفة، إلى تكثيف اقتحامات المسجد الأقصى المبارك عشية اقتراب الأعياد الدينية اليهودية مطلع الشهر القادم، لا سيما بعد قرار حكومة الاحتلال بالسماح لأعضاء الكنيست والوزراء باستئناف المشاركة في الاقتحامات.

مقتل صحافي أمريكي بمعارك في جنوب السودان

الصحافية كريستوفر ألن

جوبا - «وكالات»: قتل صحافي أمريكي السبت في جنوب السودان حيث كان يغطي معارك بين القوات الحكومية والمتمردين أسفرت عن سقوط 18 قتيلاً، حسب ما علم من الطرفين ومن السفارة الأمريكية.

وكان كريستوفر ألن يعمل صحافياً ومصوراً مستقلاً لحساب عدد من وسائل الإعلام الدولية بينها ذي تلغراف وقايس نيوز وذي انديبندنت، ووصل مؤخرا إلى جنوب السودان بعد أن قام بتغطية النزاع في أوكرانيا لفترة طويلة.

وكان يقوم منذ أيام بالتغطية في مناطق سيطرة المتمردين. وقتل في معارك عنيفة اندلعت في مدينة كايا في أقصى الجنوب على الحدود مع أوغندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقال مساعد الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان الكولونيل سانتو دوميك شول انه «تم العثور على 16 جثة بينها 15 لسكان من المنطقة وواحدة لرجل أبيض، لذلك قررنا نقل جثته إلى جوبا للتعرف عليها».

وأضاف «تلقيت معلومات تفيد أن الرجل الأبيض أمريكي على ما يبدو، ويعمل مصورا مستقلا مع المتمردين»، موضحا أن القتلى الـ15 من المتمردين، وأشار إلى أن الجيش الشعبي لتحرير السودان خسر 3 رجال.

وقالت حركة التمرد الجيش الشعبي لتحرير السودان المعارضة ان الغربي الذي قتل هو «كريستوفر ألن، صحافي أمريكي».

وأكدت السفارة الأمريكية في جوبا أيضاً مقتل كريستوفر ألن، وقال الناطق باسم السفارة جيريميا نايل «إنه مواطن أمريكي».

وتبادل الجيش وحركة التمرد الاتهامات ببدء الهجوم، بينما أكد الجيش انه صد بسرعة المتمردين الذين كانوا يحاولون الاستيلاء على كايا.

وكانت مصادر محلية في الاستخبارات الأوغندية ذكرت في نهاية يوليو إنه مذ الهجوم الأخير للمتمردين على كايا في نوفمبر، يحكم الجيش سيطرته على المدينة لكن المتمردين يسيطرون على محيطها.

واستقل جنوب السودان عام 2011 عن السودان لكن حربا أهلية اندلعت فيه في ديسمبر 2013، بدأت بمعارك بين وحدات متخاصمة في الجيش، على خلفية صراعات سياسية واثنية، وأوقع النزاع عشرات آلاف القتلى وتسبب بنزوح الملايين.

إسبانيا: ارتفاع حصيلة هجمات برشلونة إلى 16

إسعاف بعض ضحايا هجوم برشلونة

مدريد - «وكالات»: توفيت سائحة ألمانية (51 عاماً)، صباح أمس الأحد، متأثرة بالإصابات البليغة التي لحقتها في الهجوم بالسيارة على رواد شارع لا رامبلا في مدينة برشلونة الإسبانية قبل عشرة أيام.

ونقلت صحف البابيس ولافانغواردیا والموندو الإسبانية عن السلطات الصحية في برشلونة، أن السائحة الألمانية التي اصيبت بشكل خطير، توفيت متأثرة بإصاباتها المختلفة، رغم كل المحاولات المبذولة لإنقاذها منذ دخولها المستشفى في 17 اغسطس.

ونقلت لافانغواردیا الصادرة في برشلونة، ان الضحية توفيت في مستشفى المار في مدينة برشلونة، صباح الأحد، ليرتفع عدد الضحايا إلى 16 قتيلاً، في حين لا يزال 25 مصاباً يصارعون الموت بعد تعرضهم لإصابات مختلفة الخطورة، 5 منهم في حالة حرجة، و17 في مرحلة الخطر.

فنزويلا تتحضر عسكرياً لمواجهة تهديدات ترامب

كاراكاس - «وكالات»: يواصل الجيش الفنزويلي حتى مساء أمس الأحد، مناوراته العسكرية الكبيرة التي شملت حتى الآن عمليات انزال لدبابات على الشاطئ، وإنتشار قناصة ببزات مموهة، رداً على «تهديد» الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكان الرئيس نيكولاس مادورو ووزير الدفاع فلاديمير بادرينا لوبيز أعلنا فجر أمس السبت، بدء المناورات العسكرية التي أطلق عليها اسم «السيادة البوليفارية 2017»، بمشاركة نحو مئتي الف جندي و700 الف من جنود الاحتياط والمدنيين المسلحين، وكتب مادورو على موقع تويتر أن «الشعب والجيش يدافعان عن الأرض والسيادة».

وفي كراكاس قام مؤيدون للحكومة بالتدرب على استخدام البنادق وتقنيات القتال في إطار «مسيرة ضد الإمبريالية» شاركت فيها قوات الأمن ومسلحون.

وقالت ايريكا اليندانيو (60 عاماً) وهي تطلق النار على دميتين، «بانكيز أخرجوا من هنا!»، في إشارة إلى الأميركيين.

وفي مكان أبعد قليلاً، تتولى البسيا روزاليس (63 عاماً) قيادة مدفعية مضادة للطائرات موجهة إلى السماء تديرها من جهة إلى أخرى، وقالت «الأمر يشبه قيادة سيارة كهربائية صغيرة للأطفال».

وبعد تدريبات إطلاق النار السبت، ستجري مناورات قتالية اليوم الأحد، وقال وزير الدفاع «سيكون تدريبا مفيدا جدا للدفاع عن كل البلاد» في مواجهة «عدوان الإمبراطورية».

وكان الرئيس مادورو امر بتنظيم عرض القوة هذا في منتصف اغسطس رداً على تصريحات ترامب الذي تحدث عن «خيار عسكري محتمل عند الضرورة» في فنزويلا ما اثار غضب مادورو، إلا أن البيت الأبيض استبعد الجمعة عملاً عسكرياً أمريكيا ضد فنزويلا في الأمد القصير.

إلا أن ترامب وقع الجمعة، مرسوما يحظر شراء سندات جديدة للحكومة الفنزويلية أو شركة النفط الوطنية، بينما يعاني هذا البلد الغني بالموارد النفطية من نقص في السيولة ويقدر دينه بأكثر من مائة مليار دولار، ويخشى من احتمالات التخلف عن الدفع.

إجلاء الآلاف من غير المسلمين مع تأجج العنف في ميانمار

مسلمو الروهينغا من نار الاضطهاد إلى مأساة اللجوء

قامت حكومة ميانمار بإجلاء أربعة آلاف على الأقل من المزارعين غير المسلمين وسط استمرار الاشتباكات في ولاية راخين بشمال غرب البلاد، في حين فر آلاف من المسلمين الروهينغا عبر الحدود إلى بنغلادش.

وارتفع عدد قتلى أعمال العنف التي اندلعت الجمعة بعد هجمات منسقة شنها مسلحون روهينغا إلى 98 قتيلاً، بينهم 80 من المسلحين و12 من أفراد الأمن. ودفعت الاشتباكات وهي الأسوأ منذ أكتوبر الحكومة إلى إجلاء عاملين وآلاف المزارعين غير المسلمين من المنطقة.

واستمر القتال بين الجيش ومئات من الروهينغا في أنحاء ولاية راخين أمس السبت، وقال سكان والحكومة إن «الشرس اشتباكات وقعت على مشارف بلدة مونجداو».

وتمثل الهجمات تصعيداً كبيراً في صراع يستعر في المنطقة منذ هجوم مشابه في أكتوبر دفع السلطات إلى إطلاق عملية عسكرية كبيرة تشويها مزاعم بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

وتمثل طريقة التعامل مع حوالي 1.1 مليون من الروهينغا المسلمين في ميانمار التي تقطنها أغلبية بوذية أكبر تحد لإدارة زعيمة البلاد أونج سان سو كي الحائزة على جائزة نوبل للسلام. وأدانت سو كي الجمعة أعمال العنف حيث هاجم مسلحون 30 مركزا للشرطة وقاعدة للجيش بأسلحة وعصي وقنابل يدوية.

ويتهم منتقدون غربيون سو كي بأنها لا تحمي الأقلية المضطهدة وتدافع عن الهجوم الوحشي الذي شنه الجيش بعد هجمات أكتوبر.

وقال وين ميات آيي وزير الشؤون الاجتماعية والإغاثة في ميانمار في وقت متأخر من مساء أمس السبت، إنه تم إجلاء أربعة آلاف «مزارع عرقي» كانوا فروا من قراهم في إشارة إلى السكان غير المسلمين في المنطقة.

وتعد الوزارة منشآت لغير المسلمين في أماكن بينها معابد بوذية ومكاتب حكومية ومراكز للشرطة المحلية في مدن رئيسية وقال وين ميات آيي: «نوفر الطعام للناس الذين يتعاونون مع حكومة الولاية والسلطات المحلية».

إلا أنه لم يتمكن من الحديث عن خطط الحكومة لمساعدة المدنيين من الروهينغا وقال: «يصعب القول. إنه صراع ومن ثم يصعب تحديد من على حق ومن مخطئ».

الاتحاد الأوروبي يطالب كوريا الشمالية وقف «استفزازاتها»

الاتحاد الأوروبي

طالب الاتحاد الأوروبي أمس الأحد، كوريا الشمالية بوقف «استفزازتها» والتصرف بسلام في المنطقة، عقب إطلاقها مؤخرا ثلاثة صواريخ باليستية قصيرة المدى، وفقا لما أشار إليه متحدث باسم مكتب الشئون الخارجية في بيان.

وأشار البيان «نأمل في أن تمتنع كوريا الشمالية عن ارتكاب مزيد من الاستفزازات، وتعود على الفور للحوار القابل للتصديق، له معنى مع المجتمع الدولي، من أجل نزع كامل ولا رجعة فيه للأسلحة النووية عبر سبل سلمية».

وبحسب الاتحاد الأوروبي، تصرف بيونغ يانغ «ينتهك قرارات عدة لمجلس الأمن بالأمم المتحدة، ويدمر السلام والأمن في المنطقة».

وأشارت مجموعة بلدان التكتل الأوروبي في بيانها إلى «الضرورة العاجلة» لتقليل حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وكانت أطلقت كوريا الشمالية السبت، ثلاثة صواريخ باليستية من الساحل الشرقي لأراضيها نحو بحر اليابان.